

Distr.: Limited
4 May 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الحادية والعشرون

نيويورك، 25 نيسان/أبريل – 6 أيار/مايو 2022

مشروع تقرير

المقررة: السيدة توفى سوفندال غانت

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب اتخاذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراءات بشأنها
أو يوجّه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يوجه إليها انتباه المجلس

توصيات المنتدى الدائم

حوار بشأن حقوق الإنسان مع المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية وآلية الخبراء المعنية
بحقوق الشعوب الأصلية (البند 5 (د))

1 - يرحب المنتدى الدائم بالتقدم المحرز نحو وضع خطط لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن
حقوق الشعوب الأصلية في كندا ونيوزيلندا. ويدعو المنتدى الدائم كندا ونيوزيلندا إلى تقديم خطتيهما
النهائيتين بشأن التعاون البناء في الدورة الثانية والعشرين للمنتدى الدائم، المقرر عقدها في عام 2023.

2 - ويكرر المنتدى الدائم تأكيد أهمية الاعتراف القانوني بالشعوب الأصلية في الدساتير الوطنية. ويؤيد
المنتدى الدائم بقوة الموقف الذي أعربت عنه حكومة شيلي بشأن الاعتراف بالشعوب الأصلية. ويدعو
المنتدى الدائم شيلي إلى تقديم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في الدورة الثانية والعشرين للمنتدى
الدائم، المقرر عقدها في عام 2023.



الرجاء إعادة استعمال الورق



3 - ويرحب المنتدى الدائم بالاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في الاتفاق الإقليمي بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة والعدالة في المسائل البيئية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (اتفاق إسكاسو). واتفاق إسكاسو هو أول صك يتضمن أحكاماً بشأن حماية المدافعين عن حقوق الإنسان في المسائل البيئية. ويحث المنتدى الدائم الدول الأطراف على ضمان تنفيذ الاتفاق ويدعوها إلى إنشاء آليات للمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في أعماله. ويكرر المنتدى الدائم دعوته البلدان التي لم توقع الاتفاق أو تصدق عليه بعد إلى القيام بذلك.

4 - ويعرب المنتدى الدائم عن أسفه لأعمال القتل والعنف والمضايقة المستمرة التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان من الشعوب الأصلية، بمن فيهم النساء، في سياق مقاومة مشاريع التعدين والبنى التحتية وغير ذلك من المشاريع المماثلة. ولذلك، يدعو المنتدى الدائم الدول الأعضاء إلى الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. وفي هذا الصدد، يرحب المنتدى الدائم بقرار الجمعية العامة 148/76 بشأن حقوق الشعوب الأصلية، الذي تُحثُّ فيه الدول على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان حقوق الشعوب الأصلية وحمايتها وسلامتها، بما يشمل زعماء الشعوب الأصلية والمدافعين عن حقوق الإنسان من الشعوب الأصلية، ولكفالة محاسبة الجناة وضمان إمكانية اللجوء إلى القضاء وسبل الانتصاف.

5 - ويعرب المنتدى الدائم عن الأسف للارتفاع الشديد في معدلات سجن أبناء الشعوب الأصلية على الصعيد العالمي، مما يسهم في سوء الحالة الصحية والفقر والوفاة قبل الأوان في أسر ومجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها. وتُذكر الدول بالتزاماتها بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وينبغي لها من ثم أن تعالج هذه المسألة على وجه الاستعجال عن طريق الحد من سجن أبناء الشعوب الأصلية ووقف ما يتعرضون له من المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة من جانب نظم العدالة.

6 - ويوصي المنتدى الدائم بأن تمنح الولايات المتحدة الأمريكية العفو لليونارد بلتييه، المسجون منذ عام 1977 وهو الآن شخص مسن.

7 - ويكرر المنتدى الدائم تأكيد موقفه، على النحو الوارد في التقرير عن دورته العشرين (E/2021/43، الفقرة 10)، الذي يحث فيه كولومبيا على تعزيز حقوق الشعوب الأصلية وضمانها، بسبل منها على وجه الخصوص تحقيق الأهداف والمؤشرات الواردة في "الفصل المتعلق بالجوانب الإثنية" من اتفاق السلام. وفي هذا الصدد، يود المنتدى الدائم أن يقدم دعمه، في إطار ولايته، لتيسير الحوارات بين حكومة كولومبيا والشعوب الأصلية.

8 - ولا يزال المنتدى الدائم يشعر بالقلق إزاء استمرار انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك عمليات القتل، في جميع أنحاء شمال شرق الهند. وهو يكرر نداء الشعوب الأصلية في المنطقة ويحث الهند على التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المدعى ارتكابها في المنطقة ومحاسبة المسؤولين عنها.

9 - ويشير المنتدى الدائم إلى توصيته السابقة، الواردة في التقرير عن دورته الثامنة عشرة (E/2019/43، الفقرة 52)، وإلى التوصيات التي قدمها المقرر الخاص المعين لإجراء دراسة عن حالة تنفيذ اتفاق السلام لأراضي هضبة شيتاغونغ لعام 1997 (انظر E/C.19/2011/6، الفرع الثامن)، ولا سيما من

أجل: (أ) إعلان مخطط زمني للتنفيذ الكامل للاتفاق، بما في ذلك نقل السلطة إلى المجلس الإقليمي لأراضي هضبة شيتاغونغ ومجالس مقاطعات الهضبة الثلاثة؛ و (ب) سحب جميع المعسكرات المؤقتة.

10 - ويوصي المنتدى الدائم بأن تقوم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتيسير سلسلة من الاجتماعات الإقليمية عبر الإنترنت في عام 2023 لمناقشة وضع معايير وآليات انتصاف لبرامج الحفظ التي تؤثر على أراضي الشعوب الأصلية وأقاليها ومياهاها. وينبغي أن يشمل الحوار المقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والمنتدى الدائم، وممثلي الشعوب الأصلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وأصحاب المصلحة الآخرين. وسيرحب المنتدى الدائم بتقديم عرض لنتائج اجتماع من هذا القبيل في دورته الثالثة والعشرين، المقرر عقدها في عام 2024.

11 - ولا يزال المنتدى الدائم يشعر بقلق عميق إزاء المخاطر التي تشكلها الصناعات الاستخراجية، ومشاريع البنى التحتية الضخمة، مثل الطرق والسدود، وقطع الأشجار القانوني وغير القانوني، والتوسع في الزراعة الواسعة النطاق على الشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية وفي مرحلة الاتصال الأولي. وإذ يسلم المنتدى الدائم بالمبادئ التوجيهية لحماية الشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية وفي مرحلة الاتصال الأولي في الأمريكتين التي أعدتها لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، وبالمبادئ التوجيهية المناظرة التي وضعتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فإنه يوصي بأن تقوم المفوضية، بالتعاون مع لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان وبمشاركة منظمات الشعوب الأصلية، بتقييم التقدم المحرز وتحديد الثغرات في التنفيذ وتقديم توصيات لتعزيز حماية الشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية وفي مرحلة الاتصال الأولي وضمان حقوقها.

12 - ويرحب المنتدى الدائم باتخاذ جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة قراراً بعنوان "إنهاء التلوث البلاستيكي: نحو صك دولي ملزم قانوناً" (الوثيقة UNEP/EA.5/Res.14). وسيستبحر التفاوض على اتفاق ملزم قانوناً فرصة لضمان تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان في إدارة المواد البلاستيكية على الصعيد العالمي، مع مراعاة النظم الإيكولوجية الأكثر ضعفاً والشعوب التي تعتمد عليها، كما هو الحال في منطقة القطب الشمالي.

13 - ويوافق عام 2022 السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية. ولذلك، يوصي المنتدى الدائم بأن تعد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة دراسة عن آثار الصيد الصناعي على حقوق الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالصيد التقليدي. ويدعو المنتدى الدائم المنظمة إلى إتاحة الاطلاع على نتائج الدراسة المذكورة في الدورة الثالثة والعشرين للمنتدى الدائم، المقرر عقدها في عام 2024.

14 - ويرحب المنتدى الدائم بمشروع التوصية العامة بشأن حقوق نساء وفتيات الشعوب الأصلية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. ويكرر المنتدى الدائم تأكيد توصيته، الواردة في التقرير عن دورته العشرين (E/2021/43، الفقرة 32)، باعتماد التوصية العامة في أقرب فرصة ممكنة. ويدعو المنتدى الدائم اللجنة إلى إتاحة الاطلاع على خططها لتنفيذ التوصية العامة في الدورة الثالثة والعشرين للمنتدى الدائم، المقرر عقدها في عام 2024.

15 - ويساور المنتدى الدائم قلق عميق إزاء أوجه الضعف الخاصة التي يعاني منها أطفال الشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، يحيط علماً بالدراسة التي أجرتها آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية

بشأن حقوق أطفال الشعوب الأصلية بموجب إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (A/HRC/48/74) ومذكرة الأمانة العامة المعنونة "معلومات مستكملة عن تعزيز وتطبيق إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية: العنف ضد الأطفال" (E/C.19/2022/4)، التي أعدت بالتعاون مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال. ويهيب المنتدى الدائم بالدول الأعضاء أن تعطي الأولوية لحقوق الإنسان لأطفال وشباب الشعوب الأصلية، بالتعاون مع الشعوب الأصلية. ويهيب المنتدى الدائم كذلك بالدول التي لم تصدق بعد على اتفاقية حقوق الطفل، بما في ذلك بروتوكولاتها الاختياريان، أن تقوم بذلك في أقرب وقت ممكن.

16 - ويطلب المنتدى الدائم من الفريق العامل المعني بالشعوب/المجتمعات الأصلية والأقليات في أفريقيا التابع للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب إجراء دراسة عن الأقليات في أفريقيا.

17 - ويحث المنتدى الدائم حكومة كينيا على تنفيذ توصيات اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق الأندورويس في ملكية أراضي أجدادهم وردّها إليهم ومنح التعويض في هذا الصدد.

18 - ويهيب المنتدى الدائم بحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة أن توقف فوراً الجهود الرامية إلى طرد شعب الماساي من منطقة محمية نغورونغورو.

19 - وإذ يشير المنتدى الدائم إلى التقرير المعنون "بناء مستقبل يشمل الجميع ويتسم بالاستدامة والقدرة على الصمود مع الشعوب الأصلية: دعوة إلى العمل"، يطلب إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق إجراء دراسة لتقييم مدى اتساق عمل كيانات الأمم المتحدة مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.